

كشفت المفوضية الأوروبية اليوم الخميس النقاب عن عدة إجراءات ترمى إلى حماية الإنترنت ومستخدميه ومن بينها إمكانية إجبار شركات الانترنت الرئيسية على إبلاغ سلطات الاتحاد الأوروبي عن الهجمات الإلكترونية.

والغرض من إستراتيجية الأمن الإلكتروني التي وضعتها المفوضية الأوروبية ، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي ، هو جعل الانترنت مكانا أكثر أمانا لأداء الأعمال التجارية لحماية المستخدمين وتحفيز النمو فى القطاع الرقـمى - الذى يعتبر مهم لتعافى الاقتصاد الأوروبي الذى تعصف به الأزمات، إلا أن فكرة نشر كل البيانات المتعلقة بالهجمات الإلكترونية لم تلق ارتياحا من جانب شركات الانترنت خوفا من أن ذلك قد يؤثر بالسلب على سمعتها .

والشركات المتضررة ستشمل من يقدمون خدمات عبر الانترنت مثل الصناعة المصرفية والطاقة والنقل والصحة، وشركات الانترنت مثل محركات البحث جوجل وموقع التواصل الاجتماعى فيس بوك وخدمات الحوسبة السحابية وكذلك الصادات العامة .

وقالت نيلى كرويس مفوضة الاتحاد الأوروبي المعنية بشؤون التكنولوجيا الرقمية : " كلما زاد عدد الناس الانترنت كلما زاد مستوى الأمن الإلكتروني لديهم " .

وتقود كرويس هذه الإستراتيجية إلى جانب مفوضة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي سيسيليا مالمستروم والممثلة العليا للسياسة الخارجية بالتكتل كاثرين آشتون.

ورحب منتدى امن المعلومات - وهو اتحاد لشركات ذات تواجد كبير على الانترنت من بينها آى بى ام ونوكيا وبروكترا أند جامبل وبنك استراليا الوطنى - بفرصة تحقيق التجانس بين الإجراءات عبر الاتحاد الأوروبي بينما انتقد الإبلاغ الإجبارى عن الهجمات الإلكترونية .

كما سيجبر الاقتراح فور موافقة الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي عليه ، الدول على تبنى إستراتيجية لأمن المعلومات وتخصيص أموال وقوة بشرية لمواجهة التهديدات .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)